بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية • عصام
الدين بن محمد حفها مغفرة الجلية • ان احسن ما يزاد به
النعم الوفية • ويدفع به البلية • في البكرة والعشية •
الحمد لواهب العطية • اي كل عطية • او العطية المعهودة
التي نزلت فيها السورة في تناسب فقرتا الحمد والصلوة
اشد تناسب • والاخرج الحمد ان كان كف عن ان يكون على النعمة
الواصلة الى الشاكر لان كل ما وهب ليس من العطايا
فهو يسأل الله اياه والصلوة على خير البرية اي جميع البرايا
او البرية المعهودة التي محمد افضل النبيين عم عليها من الا
نس والجن والملك الكرام او ما عداها خارج عن ان
يكون له في التفضيل الانتظام • وعلى آله اي اتباعه ذوي
احد معنى الآل فلا يلزم على الخص الاشمال بل فيه ايهام
حسن لا يخفى على ارباب الكمال • ولو قال وعلى الله العلية

ان يراد اسما كليا حقيقة او حكما وح يتناول العلم الجامد
المشتهر بصفة فانه ح كالكلي عندهم ويخرج عنه الاعلام
الشخصية الغير الشهرة والا يخفى انه تكلف جدا يحتاج مقام
التفريع مع ذلك يخرج عنه خاتم علما مع ان الاستعارة فيه
اصلية • ويدخل في مفهوم التبعية فالاستعارة اصلية بوصف
وجه اصالتها بعد معرفة وجه تبعيتها والاقتبعية بجريانها في
اللفظ المذكور اي المشتق والحرف فانها بقيا بقولهما والا
بعد جريانها في المصدر ان كان مشتقا وذلك لانه اذا
اريد استعارة قتل لمفهوم ضرب يتشبيه مفهوم ضرب
بمفهوم قتل في شدة ان شئت تشبيه الضرب بالقتل ويستعار
له القتل ويشتق منه قتل فاستعارة تحتمل تبعية استعارة
القتل هكذا باقية في المشتقات وعلى القوم ذلك بما فيه
خفاء • ولا تفي هذه الرسالة بتحقيقه لكن نحن نبين
لك ما هو من مواهب الوهاب قريبا الى الافهام
فانه قريب المسلك غير بعيد المرام وهو ان المشتق
موضوع بوضعين وضع المادة والهيئة فاذا كانت
في استعارتها لا تغير معانيها للبيهات فلا وجه لاستعارة